

## زمان شباب

### سن ما فوق الأربعين

ماذا يعني السن مافوق الأربعين وكيف يكون وماهو دوره في الحياة وهل أصبح هذا السن مؤثراً في الحياة... له إيجابيات و سلبيات ؟ كل ذلك سيتم أيضاً هذه السن مافوق الأربعين هو العمر الذي فيه يكون الإنسان اكتمل نضوجه واستقر عقله في اتخاذ القرارات وأغلب القرارات تكون صائبة في هذا العمر لأن تجارب الحياة؛ والدروس خلال السنوات التي مرت بها أنضجته فكرباً وعقلياً وأصبح ليس من السهل أن يتخذ قراراً خاطئاً في هذا العمر، الحياة علمته الكثير والكثير من العبر. لذلك هذا العمر يكون أجمل العمر الذي يكون السن مافوق الأربعين. ما بين عمر الشباب وعمر الشيخوخة. هنا استقر عقله وأصبح انساناً متكاملأ من جميع الجوانب من ناحية الاستقرار الأسري والاستقرار العاطفي وكذلك المادي كونه اجتهد في سنوات عمره الماضية لبناء حياته وتكوين أسرة ناجحة وكذلك من ناحية العمل بناء العمل بشكل الذي كان يحلم به أو أقل من ذلك لأسرته، حتى وإن كان أقل من طموحه لكن يجب الحمد وتقدير رزق الله هذا مهما كان حجمه.

لكن في هذا العمر لاخلو من سلبيات وهي :  
أحياناً البعض نراهم يرجعون يمارسون المراهقة حالهم اولدهم للأسف ومنهم لا يفكرون فقط لا بانفسهم كيف يعيشون ويهملون أسرهم والبعض يعيشون علاقات عاطفية كاذبة اي يقضون وقت فراغهم بالشئ السليبي كيف لا يستغلون هذا العمر ببناء انفسهم من جديد وتقرب إلى الله هذا العمر هو افضل الاعمار يكون الانسان خالياً لكن . للأسف أصبح بالعكس نراهم ذهبوا بطريق آخر غير طريق الله . لكن لا يخلو كذلك من الإيجابيات. هذا العمر أجمل الاعمار الذي يمر به الإنسان حتى أجمل من عمر الشباب.. العمر الذي يكون حصاد ثمره حياته ببناء بيته وتكوين أسرة جميلة ويرى نفسه انه كبير أمام اولاده .. وأصبح أباً ناجحاً وناصحاً في حياته وعمله يرى اولاده . كبروا وأصبح يفخر بعمره وبالشباب الذي ملا رأسه وتغير لون شعره بعمره ماكان في الشباب!!! هذا هو العمر وهكذا عندما يبني الإنسان حياته وان تمر سنوات العمر يجب أن تمر بماض جميل لكي يشرق بحاضر جميل ويمستقبل أجمل، أن أردت أن تعيش بسعادة لاتملاً حياتك بسلبيات تفوق الإيجابيات عليك أن تكون تبحث عن الإيجابيات وتبتعد عن اي شيء سلبي. لتري تاريخ حياتك امامك ثقليه كصفاحت اما أن يكون ابيض او نصفه ابيض او يكون عبارة عن سواد. لكن نلاحظ دائماً في دفتر الوجود أوراقتا فارغة تكون الصفحة الأولى بيضاء .. وكذلك في الوسط وايضاً .. دائماً تبقى الورقة الأخير بيضاء. هكذا سنوات العمر كدفتر صغير مليء بأوراق بيض بداية العمر هو الورقة الأولى تكون بيضاء. يمر العمر بمراحل مرحلة طفولة ومرحلة الشباب ومرحلة الشيخوخة العمر عبارة عن أوراق أما أن تملأ بسواد هذه الورقة. أو العكس صحیح .. أو تبقى صفحات متفرقة بيضاء وهي دائماً تكون أول وآخر ورقة فقط .... هذا أقول في نهاية استنصروا هذا العمر وضعوا فرصة ممكن أن تستغل بالشئ الإيجابي وتكون أجمل محطة يمر بها الإنسان هذه محطة في العمر مافوق الأربعين بعد ما عاش .. مواقع وتعب وعموم كثيرة في الحياة. لأن هذا العمر هو استقرار الذاتي والنفسي عيشوا وتعايشوا مع هذا العمر ان رحل لن يعود أبداً ..

### مروة صباح

السماوة

### خذلان (4)

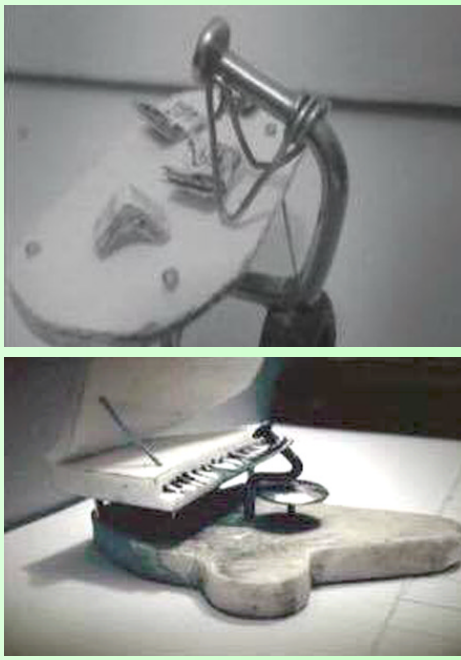
استلقت قليلاً على السرير لازالت مزعجة فهي التي ظنت بأنها عندما تفرغ ما في داخلها باليكاء، تترجأ، فإذا بها تتعذب أكثر لاسيما وهي تسمع صوت جدتها الحزين يناديها من الأسفل، وتعلم بأنها ليس بمقدورها الصعود، أصبحت حائرة لا تعلم استجب لنداء جدتها وتتردد أم تبقى في مكانها. في النهاية قررت الإلتزام لنداء جدتها، مسحت موعبها ورثبت شعرها مشعياً بأنها كانت نائمة جديتي لم أعتقدني كنت أحلم حلماً جميلاً. فيما حين لاذكربي وتكوني بخيلة مع جدتك التي لا تنام بدون قبلة من حفيدتها الصغيرة، إرتمت في حضن جدتها أحسنت بالراحة وجدتها تدخل أصابعها بين خصلات شعرها، تمت البجد لو أن الوقت يتوقف، أرادت أن تصرخ كما في إحدى صرخات غوته على لسبان فارست (قف أيها الزمن.. ما أجملها) لكنه لم يتوقف فقد سمعت طرقات على الباب، نظرت كتابها إلى الباب باستغراب، فلم يجد أن يدق الباب في وقت كهذا لذلك طلبت حين من جدتها عدم فتح الباب، لكنها قالت: لا تخافي حبيبتي، أخذت سكرتة من المطبخ ووقفت خلف الباب: من الطارق؟ أنا. هذا الصوت ليس غريباً عليها لكنها لم تستطع تمييزه، من أنت؟ أنا خال حنين، مايلبارك إفتحني الباب، نظرت حنين متمسلة: جديتي هل لدي خال؟ لم تجيبها وامرأتها بالصعود إلى غرفتها وتغلقت على نفسها الباب، ولا تخرج إلا أن تتأديها جدتها نذبت إلى غرفتها ولكنها إبتقت الباب مفتوحة كي تتمكنت على مايجري في الأسفل، ظنت جدتها ان حين فعلت ماطلبت منها ففتحت الباب: أهلاً وسهلاً ماجد تفضل بالدخول، ادخلته المنزل وهي مترابته من أسره، فهو لم يزر حين منذ سنين كيف حال حنين، أريد رؤيتها فأتانا مشتاق لها جداً، وأخبرينا أن نخرم أغراضها الآن كي تأتي معي كيف تأتي معك، وبأي حق بعد كل تلك السنين، تريد أخذها مني؟ أنت وأختك لم تسألوا عنها وكنت أنا من يعتني بها منذ نعومة أظفارها، الآن تريد أخذها! لا تعلم بوجودك ولا تريد رؤية أحد منكم حتى أمها، لاتطيلي الكلام وأخبريها لي فوراً ليس بمقدورك أخذها وهي بوصايتي، إن شئت فيهلك الساعة خذها، أما الآن فلن أسمح بذلك، أي وصاية تحدثين عنها؟؟ ألم تحبرك أختك بأنها جعلتني الوصية على حنين، لأن زوجيها لا يريد حنين المسماة، ماذا فعلت، لو أخبريني لكنت الوصي لكن لإيماني ذلك، كل ما أريده هو أن تكون زوجة لإبني، فقد أخبرنا الطبيب بأنه سيشفى إن تزوج أيها اللتييم أريد تزويجها لإبنك المجنون! لا أسمح لك بذلك، ومن قال لك انني انتظر إنزلك كي أزوج إبني، لا شأن لي بإبنيك المريض نفسياً، لكن لا أسمح لممس حفيدتي ساصح الآن جئتوا إن لم تحضريها فوراً، في هذه الأثناء نزلت حنين التي كانت تتجسس عليهم وسعدت كل الحديث الذي دار بينهما وبدت وكأنها ليست الطغلة التي يعمر الخامسة عشر وهي تقول: جديتي لا تخافي فأتانا لن أنهب إلى أي مكان مع هذا الرجل حتى وإن قتلني، قامت جدتها وخبأتها خلفها: أخرج فقد سمعت ماقالته حنين، لن أخرج قبل أخذها. حارل ان يسسكها من شعرها لكن جدتها منعته من ذلك، وكانت تعلم بأن هذا وقت تجوال دوريات الشرطة بالأحياء، فأخذت تصرخ بأعلى صوتها: انقذوني، انقذوني سارق في بيتي، أراد إسكانتها لكنها لم تتوقف عن الصراخ، وصوتها يعلو أكثر، وعندما رأت أضواء سيارة الشرطة شعرت كأنها جبل جليدي قد انهار عليها. دخل رجلان ويدهما سلاحهما، فوجهوه صوب ماجد، قاموا بتكتيفه وسألوه إن تعرضت للاذية أو انه سرق شيئاً من منزلها، فظاهرت بالبكاء وقالت ياولدي كاد يسرق مني أعز ماملك وهي حفيدتي، ونظرت إلى حنين الواقة خلفها، إلا انكم أيتيم في الوقت المناسب، يدعي انه خالها وهي لا تذكر أمها حتى تعرف ان لديها خالاً أم لا، فقد تركوها وهي صغيرة والآن يريد تزويجها لإبني المجنون. لا تصع إليها هي كاذبة، اسأل ابنة أختي فهي تعلم بحبي لها. ماذا تريد ان اجيبه فيا أخبريني أقول له بانني أكرهك وانني لا علم لي بوجودك وإن أصبحت أكرهك أكثر ولن أتزوج أبني. صمتت جدتها لبرهة من الزمن وبعددها: هل يرضيكم هذا الأمر ومايفعله بالصغيرة؟ قالته بإستفزاز، كلا، بالطبع سيلقي حسابها على فعلته، وسنعلنه في التعامل بابن. أخذها الشرطي إلى السيارة، وفي زرعيله يتكلم معها وبطمئن على الصغيرة، بعدما قام بتسجيل رقم هاتفه وأعطاه لها: خالتي إن حصل وإحتجتني أي ساعة فقط اطلي هذا الرقم، وسأكون بخدمك بأي وقت. شكراً لك ياولدي، ولا أعلم كيف لي ان أرجع لك هذا المعروف. نظر إلى حنين وقال: كيف حال صغيرتنا المشاكسة؟ أنا لسنت مشاكسة باعداً، اسمي حنين لا مشاكسة مفهوم. قالته وهي تضع يدها على خصرها وتعييس بوجهها، ثم ذهبت إلى غرفتها. أعذرتني ياولدي فهي لا تستجيب بسرعة ومتقلبة المزاج. لا عليك خالتي هي لا تزال صغيرة، والآن أستودعكم الله. حفظك الله. بعدما خرج من المنزل، نزلت حنين والبسمة تملأ وجهها، جديتي لم أكن أعلم أنك قوية إلى هذا الحد، تشبهين باتمان، ضحككت لكلامها وعافقتها قائلة: ساكون باتمان إن أزعجوا حفيدتي المدللة، الآن هيا لنذهب إلى النوم. جديتي هل تسمحيني لي بالنوم معك الليلة، أخاف ان يأتي هذا المجنون ويختطفني. لا امانع عزيزتي ميا تعالي، ولا تخشي من شيء، وجاء اليوم التالي حاملاً معه المفاجآت الجميلة لحنين، فهو يوم ميلادها، وكانت الجدة قد دعت صديقاتها جميعاً قبل يومين، وبدون علم حنين. إستيقظت الجدة منذ الصباح الباكر بينما بقيت حنين نائمة. وضعت الفطور وكان لا شيء مميز اليوم، فهي ارادت ان تجعله مفاجأة، وان حنين فتاة فظة: فقد سجلت تاريخ ميلادها في الهاتف ووضعت معها كي لاتنسى. فقد استيقظت على صوت المنبه وهو يذكرها بعيد مولدها السادس عشر.

### ريم سعد مجيد

بابل



من أعمال الفنان الشاب عدنان عبيد



## حكاية وجع الطفولة تجسد أعمالاً إبداعية

بغداد - الزمان

أبدع شاب موهوب في تحويل المسامير الى حكاية تجسد واقعاً قد يكون مؤلماً او تعبيريًا ليحول اوقات الفراغ الى قصة تستقطب المتابعين حياً.

تتأملت صفحات مواقع التواصل الاجتماعي قصة الشاب عدنان عبيد الذي خلفت صراعات الطفولة وشقاوتها ضرب إحدى عينيه بمسامير سبب له ألماً كبيراً لكنه لم يكن على علم بان اله سيتحول الى حكاية إبداع حيث لفت انتباهه أعمال احد الفنانين الغرب باستعمال المسامير ويجسد بها أعمالاً من وحي خياله مما دفع بالشباب ان يقلد تلك الأعمال في بداية مشواره حتى اتقنها وقام بتجسيد أعمال تطوف في مخطئته وبدأ كأي شاب لم يجد وظيفة بعد تخرجه بفتح مشروع خاص به اذ حول اوقات الفراغ الى مكتبة مختصة بتجسد الأعمال الفنية والنحت والتصميم فضلاً عن المونتاج.

### طالبة تكشف أسباب الإخفاق بالنجاح

# شابة تطلب العون لإيصال التطبيقات العملية لمرضى السرطان

والمرحلة لا يقدر أحد ان يجد من ابداعه لكن تبقى مسألة الفعريكة والتأليف بالخلاص مؤلم جدا هل تعلمين اني قبل ان ابدء بحثي بخصوص النانو كنت قد قرأت 3 كتب كي اكون على استعداد وفهم.  
□ من في اليد البيضاء، التي ساعدتني في سرتنا؟  
□ اليد التي انتشلني من الخمول هي يد الأستاذ أمجد الذي لم يقصر معي نضاحه ووعمه لي وكذلك زميلتي بنين لها الفضل الكبير تاهيكم عن عائلتي التي لها كل الإحترام لوقوفها معي منذ نعومة أظفاري إلى الآن.  
□ ثلاث رسائل لن توجهيها ؟



ضبي الصانع

المرحلة لا يقدر أحد ان يجد من ابداعه لكن تبقى مسألة الفعريكة والتأليف بالخلاص مؤلم جدا هل تعلمين اني قبل ان ابدء بحثي بخصوص النانو كنت قد قرأت 3 كتب كي اكون على استعداد وفهم.  
□ من في اليد البيضاء، التي ساعدتني في سرتنا؟  
□ اليد التي انتشلني من الخمول هي يد الأستاذ أمجد الذي لم يقصر معي نضاحه ووعمه لي وكذلك زميلتي بنين لها الفضل الكبير تاهيكم عن عائلتي التي لها كل الإحترام لوقوفها معي منذ نعومة أظفاري إلى الآن.  
□ ثلاث رسائل لن توجهيها ؟

بعدنا عن التعلق بصراحة كانت ردة فعل مفرحة جداً وافتخارهم بي وكلمات الثناء كانت داعماً وحافزاً معنوياً وكبيراً جداً بالنسبة لي .  
□ بعض الشائعات تقول ان بحث رفض ان يشراف عليه استاذ بسبب كونه يتعارض مع مصلحة الدولة في استيراد الالوان بزميل حقا ان الالوان مستخرج من القرنايط ؟  
□ هناك الكثير من الاقاييل التي انتشرت غير صحيحة فمثلا قيل اني بخص السرولي وليس القرنايط الفرق كبير كما اني اريد التوضيح ان بحثي ليس عن القرنايط فقط فهو يشمل الفضة النانوية وليس النانو قرنايط.  
□ كيف توصلتي على ان فضة النانوية تعالج السرطان ؟ وهل تمت التجارب فعليا؟ وهل هناك نتائج فعلية على ارض الواقع؟  
□ بداية انا طالبة كيميائية وليس عملي في مجال الطب ما توصلت اليه بعد تصنيع الفضة النانوية بنجاح تام ولاكتسر من مسرة بواسطة المستخلص وتم تشخيصها طيفا بالطيف الالكتروني وحيدو الاشعة السينية وظهرت تحت المجهر الالكتروني الماسح بشكل كروي وابعادها من 50 - 100 نانومتر .  
□ يوجد ان نباتية المادة المضرة طويلة ولة ثلاث اشهر. تم تطبيق محلول الفضة النانوية على البكتريا لكي تعمل كحمض لها ووجد ان فعاليتها عالية. تم تطبيقها على قماش نسجي وكان فعلاً ضد البكتريا ايضا فيمكن استخدامها في المنسوجات . تم تطبيقها على الشعر ووجدنا ان الفضة النانوية تصنع الشعر فتعمل على ادماسها وسهولة تسريحها واخيرا انا لم استطع ان اطبقها على علاج وقتل خلايا

بغداد، ضبي جمال  
لم ترد ان تغدو مجرد وجه جميل فالوجه الجميل وان دام حسنه فهو زائل اما العقل المزدان بالفكر المتحرر الواعي لايمحو ولاينسى ضبي الصانع التي خرجت عن المألوف واثارة يبحثها الجدي كل (الزمان) حوار مع الشابة ضبي الصانع وفي السياق الحوار الاتي:  
□ بداية هل لنا ان نعرض عليك وعلى تخصصك؟  
□ ضبي علاء الصانع مولود 1994 من محافظة بابل مركز مدينة الحلة 12 خريجة كلية التربية الاساسية قسم علوم كيمياء جامعة بابل.  
□ ترى كيف يستوي بذات حكاية النانو قرنايط؟  
□ الحكاية بدأت بعد عشاء طويل مع استاذ أمجد لكونه راضني في عدة مرات لانني كنت طالبة غير بارزة لمناقشتها ومن اولويات الاستاذ اكتشاف الطالبة التي يمتلكها البياح لك تتناسب مع طبيعة البحث العلمي.  
□ جميعا نود ان نعلم كيف حصلتي على هذه النتيجة الفرحة؟  
□ في الواقع بحثي لم يكن سهلاً أبداً بسبب البحث فترة البحث التي دامت التي دامت

بغداد، ضبي جمال  
لم ترد ان تغدو مجرد وجه جميل فالوجه الجميل وان دام حسنه فهو زائل اما العقل المزدان بالفكر المتحرر الواعي لايمحو ولاينسى ضبي الصانع التي خرجت عن المألوف واثارة يبحثها الجدي كل (الزمان) حوار مع الشابة ضبي الصانع وفي السياق الحوار الاتي:  
□ بداية هل لنا ان نعرض عليك وعلى تخصصك؟  
□ ضبي علاء الصانع مولود 1994 من محافظة بابل مركز مدينة الحلة 12 خريجة كلية التربية الاساسية قسم علوم كيمياء جامعة بابل.  
□ ترى كيف يستوي بذات حكاية النانو قرنايط؟  
□ الحكاية بدأت بعد عشاء طويل مع استاذ أمجد لكونه راضني في عدة مرات لانني كنت طالبة غير بارزة لمناقشتها ومن اولويات الاستاذ اكتشاف الطالبة التي يمتلكها البياح لك تتناسب مع طبيعة البحث العلمي.  
□ جميعا نود ان نعلم كيف حصلتي على هذه النتيجة الفرحة؟  
□ في الواقع بحثي لم يكن سهلاً أبداً بسبب البحث فترة البحث التي دامت التي دامت

## مشتركون يدعمون الذهبي في لقب صنّاع الأمل

بغداد، الزمان  
عبر مشتركو مواقع التواصل الاجتماعي عن سعادتهم بفوز الشاب هشام الذهبي بجائزة صنّاع الأمل الاماراتية برعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن طريق دعمهم بمشاركة صور الفوز ولحظة تسلّم الجائزة.



هشام الذهبي يعيش فرحة الفوز مع أبنائه

### سلاماً يا أبطال

في هذا الایام المباركة يتقدم أبطالنا المجاهدين في سوح القتال وينطلقون من المیدان الى میدان آخر لتحرير تلك المناطق الاخيره عازمين على النصر والشهادة يوجدون صفوفهم الثابتون على نهج الامام الحسين ع وعلى مر التاريخ في مجتمعنا متحضرين للقتال الذي يعزّون عليه من كل الجهات في نورهم الفعال فسلاما لكم حين ولدتم وحين اصبحتم ابطال نهيب بكم وبانتصاراتكم ومواقفهم النبيلة ومشاركاتهم في عمليات تحرير تلك المناطق وهم الآن على السسواتر محتاجين دعائنا في تقديم ارواحهم وتضحياتهم الجهادي في سبيل الله حين ان انظر لكم وانتم تدافعون عنا اقبل ايدكم وسلاحكم لولاكم لما جلسنا في بيوتنا ولا فرحنا ولازهينا لزيارات والمناسبات يامن تركتم اطفالكم والهلك يعجز السان عن وصفكم يا



ذي قار، أمجد الناصري

